

## صحيح مسلم (3) تكملة الحديث 72 إلى الحديث 03

خالد السبت

يسرا اخوانكم في الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السبت ان يقدموا لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:00

نبينا محمد وعلى آله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين روى الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه بسنده الى ابي هريرة او عن ابي سعيد شكل لما كان غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة - 00:00:17

قالوا يا رسول الله لو اذنت لنا فنحرنا نواضحنا فاكلنا وادهنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا. قال فجاء عمر فقال يا رسول الله ان فعلت قل الظهر. ايه طيب. هنا تكلمنا على - 00:00:38

اه هذا الحديث جهل ابن عثمان قلنا من كنديها وابو كريب محمد ابن العلاء الهمданی جمیعا عن ابی معاویة یعنی الضرب اللي هو محمد بن خادم قال ابو کریف حدثنا ابو معاویة عن الاعمش - 00:00:55

اه اعترض على هذا الدارقطني ذكرنا هذا وايშ؟ هنا وصلنا ولكن اجرهم من فضل ازواجهم اه يا رسول الله ان فعلت صلى الظهر ولكن ادعهم بفضل ازواجهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة - 00:01:14

هنا وقفناها ولكن يدعوه بفضل ازواجهم ما معناه يعني بما تبقى من من اطعمتهم من ازواجهم يعني جمع ايه ثم ندعوا الله لهم عليها بالبركة لعل الله ان يجعل في ذلك - 00:01:34

يعني ايش البركة وحث ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكم البركة مشكورة قبل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال فدعا بنطعه بنطاع يعني ايش - 00:01:59

يعني بساط من ايش من الجلد صافي من الجلد بفسطه ثم دعا بفضل ازواجهم. تفضل قالت قال فدعا ببعض فبسطه ثم دعا بفضل ازواجهم قال فجعل الرجل يجيء بكف درة قال ويجيء الآخر بكف - 00:02:18

بتمرة قال فاخذوا في اوعيتكم. قال لا يلقي الله بهما عبد غير ساك فيهما الا دخل الجنة وهذا قال فاكلوا حتى استمع على النطاق من ذلك شيء يسير قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم.

- 00:02:38

قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضله قال او فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقي الله بهما عبد غير ساك فيدخل الجنة. اي نعم - 00:02:57

طيب آآهناك في اللفظ الاول قال لا يلقي الله بهما عبد غير ساك فيهما الا دخل الجنة وهذا قال سيخجب عن الجنة وقلنا ان هذا يمكن الاجابة عنه ببعض الاجوبة السابقة بان يقال - 00:03:14

مم يقال انه قالها محققا بمقتضها فيدخل الجنة من غير تعذيب ويمكن ان يكون ذلك ويمكن ان يكون ذلك بعد ما يعذب فانه لا يحجب عن الجنة يدخل الجنة فيما بعد - 00:03:35

فهذا وعد بدخوله الجنة ويمكن ان يكون قال ذلك ثم مات بعده نعم او انه قاله في حال في حال التوبة نعم اه فيدخل الجنة او لم يعمل سيئات بعد ما قالها - 00:03:55

مستيقنا لها حينما دخل في الاسلام لم ي عمل ما يجب دخوله النار فيدخل الجنة او ان يكون قال ذلك او انه يكون قال ذلك قبل فرض او ان او ان هذا مخرج - 00:04:14

على آآه على ان النبي صلى الله عليه وسلم انما قاله قبل فرض الفرائض كما يقول ذلك الحسن البصري رحمه الله ولكن هذا القول

بعيد جدا هذه في غزوة تبوك كما ترون فكيف يقال انه قبل - [00:04:33](#)

قبل فرض الفرائض نعم فعلى كل حال من اجود ما يحاب عنه والله اعلم هو ما ذكرته قبل ان يكون قاله محققا لها وسيأتي ما يشكل عليه نعم. لكن على كل حال هذا الجواب يمكن ان نجيب به عن جملة من هذه الاحاديث - [00:04:51](#)

والمواضع المشكلة سبق الاشارة الى الجواب عنها ويمكن ان نذكر شيئا من ذلك فيما حلها والله اعلم. نعم قال رحمة الله حدثنا داود بن رشيد قال الهاشمي. نعم قال حدثنا الوليد يعني ابن مسلم هذا الدمشقي - [00:05:10](#)

هذا غير الاول واضح قناعة من الوليد ابن مسلم الاول البصري وهذا وايهمما المتقدم البصري طبقة البصر قبل طبقة الدمشقي نعم هذا صاحب الازاعي هذا الشامي طيب انكم تميزون لانه هؤلاء الرواة - [00:05:29](#)

اه تتشابه اسماؤهم كثيرا نعم فعلى كل حال طيب انك تميزه بشيء اي نعم الوليد ابن مسلم يعني الدمشقي غير البصري اللي مر بالامس. مم آآ عن ابن جابر وبن جابر هو عبدالرحمن ابن يزيد - [00:05:58](#)

نعم في الدمشقي ايضا عبدالرحمن ابن يزيد الدمشقي قال حدثني قال حدثني عمير بن هانع قال حدثني جمادة ابن ابي امية قال حدثنا عبادة ابن الصامت. عمير بن هانع يعني العنسى - [00:06:17](#)

قال حدثني جنادة ابن ابي امية الدوسي حدثنا عبادة ابن الصامت حدثنا عبادة ابن الصامت هؤلاء الرواد جميعا كلهم كلهم من الساميين سوى راء واحد وهو من - [00:06:37](#)

الاخ الرواين الاول داود ابن رشيد فهذا قوارزني والباقي كله من من الشام نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اشهد ان لا اله الا الله - [00:06:59](#)

وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. وان عيسى عبد الله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار حق ادخله الله من اي ابواب الجنة الثمانية شاء - [00:07:17](#)

طيب هذا الحديث الان نعم اه في هذا الباب وهو الحديث الثالث ولا لا؟ الحديث الاول حديث عثمان الحديث الثاني حديث ابي هريرة وهذا حديث عبادة ابن الصامت الان فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:07:34](#)

من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه. وان الجنة حق وان النار حق - [00:07:56](#)

ادخله الله من اي ابواب الجنة الثمانية شاء نعم فهذا الحديث مثل الاحاديث الباب الاخرى الا ان فيه زيادة الا ان فيه زيادة وهو ان يشهد بالامور الاخرى التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم بعد الشهادتين - [00:08:12](#)

وفي وليس فيه انه يدخل الجنة فحسب وانما يخير بين ابواب الجنة الثمان يشاء نعم ف من قال اشهد ان لا اله الا الله هذا يخرج جميع طوائف - [00:08:32](#)

الاشراك من ينتسب الى الاسلام ومن لا ينتسب الى الاسلام ووحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله يخرج طوائف الموحدين الذين لا يقررون بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم من ادركوه - [00:08:48](#)

نعم او جاءوا بعده عليه الصلاة والسلام نعم وان عيسى عبدالله يخرج من النصارى الذين يألهونه او يقولون هو ابن الله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه يخرج من - [00:09:07](#)

ها تخرج اليهود لأنهم يقولون كلاما قبيحا في حق عيسى وفي حق امه نعم وكلمته القاها الى مريم وروح منه. ايش معنى كلمته القاها الى مريم معناها نعم كيف يمكن ان يقال وكلمته القاها الى مريم - [00:09:28](#)

انه كان بالكلمة فسمي فقيل للمسبب فسمي المسبب باسم السبب السبب هو كن والمسبب هو عنك عيسى عليه الصلاة والسلام نعم فاطلق على المسبب ما يقال ما يقال في السبب. فالسبب هو كن - [00:09:56](#)

فصار وكن كلمة فصار عيسى فصار عيسى كلمة لانه مكون بالكلمة. يمكن ان يقال هذا هو تفسير جيد والله تعالى اعلم وبعض اهل العلم يقولون وكلمته يعني انه ان الله بعث جبريل صلى الله عليه وسلم - [00:10:19](#)

يبشر مريم رحمة الله يبشرها بعيسى صلى الله عليه وسلم نعم وجاء في القرآن ايضاً ومبشراً بكلمة من الله هذا من يحيى يحيى نعم  
ولا لا هنالك دعا زكريا ربه قال رب لي من لدنك فنادته الملائكة وهو قائم يصلّي في المحراب ان الله يبشرك بيحني مصدقاً -

00:10:41

بكلمة من الله من هو الكلمة من الله عيسى صلى الله عليه وسلم وعيسى ويحيى ما القرابة بينهما؟ ابناء خاله ابناء خاله نعم فيحيى  
مصدق بكلمة من الله ما هذه الكلمة - 00:11:12

هي هي الكلمة التي التي بشرت بها مريم رحمة الله وهي عيسى صلى الله عليه وسلم فبعضهم قال قيل له الكلمة لانه بشر بشرط امه  
 بذلك نعم وبعضهم يقول غير هذا - 00:11:28

الحاصل ان امر الله عز وجل يكون بكن في الامر الكوني فيكون انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون وعيسى تكون  
 بهذه الكلمة وجد بهذه الكلمة خلق بهذه الكلمة - 00:11:47

نعم فقيل له فقيل له الكلمة كلام الله نعم وبعض اهل العلم يذكرون اقوال اخرى على كل حال لكن يكفي يكفي ما ذكرنا يا رب قال  
 رحمه الله وحدثني احمد ابراهيم قال وروح منه ايش معنى وروح منه - 00:12:03

مم ايش معناها روح يعني روح مخلوقة روح مخلوقة خلقها الله عز وجل فعيسى روح من الله كما قال الله عز وجل هو  
 الذي خلق لكم ما في السماوات وما في الارض جميماً - 00:12:31

جميعاً منه. وبعض النصارى لربما يتحجون بهذه الآية باعتبار ان عيسى روح من الله قالوا فهو جزء من الله وقالوا هذا القرآن يشهد  
 بهذه العقيدة التي يعتقدونها العقيدة الفاسدة فيقال الله يقول - 00:12:54

هو الذي خلق لكم نافلة ما في السماوات وما في الارض جميعاً منه. فهل تقولون ان جميع ما في السماوات وما في الارض؟ هو بعض  
 بعض من الله وجزء من الله - 00:13:12

الجواب لا احد يقول بهذا نعم فإذا قوله وروح منه يعني روح مخلوقة واضيفت الى الله عز وجل اضافة اضافة  
 تشريف مثل بيت الله وناقة وناقة الله - 00:13:23

نعم وبعضهم يقول الروح هو النفح فكان بالنفحة والنفحة يقال لها روح نعم ولا منبعث لان منبعث النفح من الروح فنفح فيها جبريل  
 صلى الله عليه وسلم كما قال الله تعالى ونفخت فيه من روحي - 00:13:43

نعم اما روح المخلوقة واما من روحي يعني من جبريل صلى الله عليه وسلم لانه يقال له الروح نزل به الروح الامين فجبريل هو  
 هو روح الله وهو وهو الروح الامين - 00:14:02

نعم اه كما قال الله عز وجل ارسلنا اليها روحنا تمثل لها بشراً سوياً نعم اه وروح منه وبعضهم يقول روح مخلوقة يعني ان الله خلقه  
 واحياءه فصار روحانا وبعضهم يقولون بأنه روح باعتبار ان - 00:14:21

اه باعتبار انه خلق من غير اب لم يخلق كما يخلق الناس من نطفة ومن اب سيكون منحدراً من نسله وانما وجدت هذه الروح في رحم  
 في رحم مريم من غير - 00:14:47

من غير اب على طريقة التناسل المعروفة فقيل له روح بهذا الاعتبار وعلى كل حال روح منه اي روح مخلوقة نعم اه وقوله منهم منه  
 لا يشكل عليكم بما سبق - 00:15:08

والله اعلم وروح منها. نعم. وقوله روح منه هذا رد يدل على من على اليهود وان الجنة حق رد على من؟ والنار حق رد على اللي  
 ينكرونبعث ورد على من؟ ايضاً على الدهريين عموماً - 00:15:25

آآنعم طيب ادخله الله الجنة من اي ادخله الله من اي ابواب الجنة الثمانية شهر. الجنة لها ثمانية ابواب كما ذكر الله عز وجل. كما جاء  
 في هذا الحديث والنار لها سبعة ابواب - 00:15:42

ما ذكر الله عز وجل لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقصود الان هذا الحديث ان الله يدخله الجنة من اي ابوابها شاء. يرد عليه  
 اشكال معروف وهو انه - 00:15:58

ان في الجنة باب يقال له الريان لا يدخله الا من اي و هنا هذا الانسان اللي يؤمن بهذه الاشياء ويقر بها يدخله الله من اي ابواب الجنة  
الثمانين يشاء وتعرفون لما نشر النبي صلى الله عليه وسلم ابواب الجنة - 00:16:12

قال ابو بكر لما ذكر الرسول من الناس منهم من اهل الصيام يدعون بباب الريان واهل الصدقة يدعون بباب الصدقة الى اخره فقال ابو  
بكر ما على رجل ان يدخل من باب الابواب. ايه - 00:16:30

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت منهم او كما قال عليه الصلاة والسلام فابو بكر يمكن ان يقال انه من الصائمين او يدعى من  
الريان ولا اشكال وقد تحققت فيه هذه الامر جميعا كما في الحديث - 00:16:45

من تصدق اليوم من اصبح صائما من؟ فكلها كانت متحققة في ابي بكر لكن هذا اقر بهذه الامر ولم ينكر الصيام فيدعى من جميع  
ابواب الجنة مع ان هناك قال لا يدخله الا الصائمون - 00:16:59

ايش الجواب كيف تجيب جون اخوها اولا كيف منه الصائم الا هذا هذا الان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ادخله الله من اي ابواب  
الجنة فمن يشاء يمكن ان يقال بأنه يخير - 00:17:16

ولكنه ولكن رغبته وميله يكون الى ابواب اخرى. يمكن ان يقال هذا او يقال ايش هنا ما ذكرنا من الصائمين اي نعم ها كيف ايه لا لا لا  
يعني هذا فيه اشكال على كل حال - 00:17:44

ان نعم ابو عبد الرحمن لا يدخله الا الصائمون اي لا يدخل احد قبلهم قد يدخلها غيرهم ممن توفي في مثل هذه الصفات؟ لا لا هذا  
بعيد قوله لا يدخله هذه الصيغة تدل على العموم - 00:18:30

هي من صيغ العموم ما يقال لا يدخل احد قبلهم هذا تأويل بعيد اي نعم الاصل حامله على العموم لأن الفعل المضارع اذا جاء قبله مثل  
هذا النهي او النفي فانه يحمل على العموم لا يدخله مطلقا - 00:18:45

اي نعم. فعل كل حال نعم رواية اخرى ارسله الله الجنة على ما كان من عمل قد تبين المناهجنا هينا من اي ابواب الجنة الثمانية  
يخير من اي ابواب الجنة. فعل كل حال هو يخير هذا الحديث يثبت انه يخير. والحديث الآخر يدل على ان اهل الصيام يدخلون من  
باب الريان - 00:19:01

لا يمكن ان يقال انه يخير وان الله عز وجل نعم يجعل رغبته وهمته في الدخول من باب اخر مع تخديره مع تخديره بين هذه وبين هذه  
الابواب هذا يدل على فضله ورفعة منزلته. يخير من اي ابواب الجنة الثمانية - 00:19:19

من اي ابواب الجنة الثمانية شاء فلا تبعث همته للدخول من باب الريان والله تعالى اعلم نعم يمكن ان يقال هذا والله  
اعلم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما اخذ الجنى - 00:19:39

في المسجد وهو يصلی ثم اراد ان يتلقى بوجهه شهابا من نار. ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا دعوة اخي سليمان  
لربطته بسارية من سواري المسجد يطوف به صبيان - 00:19:55

المدينة فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يستطيع ان يربطه لكنه تذكر دعوة سليمان فحفظ الله عز وجل لسليمان صلى الله عليه  
 وسلم هذه المريدة حفظها له اي نعم بما وقع من النبي صلى الله عليه وسلم من تذكر - 00:20:07

هذه الدعوة رب لي ملكا لا ينبغي ل احد من بعدي. فسخر الله له الجن والشياطين نعم فبقي هذا سالما لسليمان صلى الله عليه  
 وسلم يمكن ان يقال هذا نعم - 00:20:26

ا هذا يصدق عن المتوضى يا شيخ؟ كيف نحن نسأل الله من فضله نسأل الله من فضله لكن هذه القضايا ينبغي ان يتحقق منها  
الانسان ويكون ايمانه راسخا راسخا فيها - 00:20:42

نعم نعم نتوضا ثم يقول الدعاء اشهد ان لا الله الا الله. حديث فتحت له ابواب الجنة هذا الكلام فتحت له ابواب الجنة ولا لا؟ اليه  
هذا لفظه؟ ففرق بين ان يخير فرق بين انه يخير وبين انه - 00:21:02

تفتح له الابواب فتحت له ابواب الجنة لكن هل دخل الجنة تهيا لاصحابها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء رمضان صفت  
الشياطين مردة اغلقت ابواب النيران وفتحت ابواب - 00:21:22

الجنان فالجنة تفتح ابوابها هل معنى ذلك اذا فتحت ابوابها في رمضان انها لا تدخلونها؟ لا وانما المقصود انه انه ان الجنة تكون متهيئة له قريبة منه نعم وهذا يدل على مزية هذا العمل وفضله وفضل من - [00:21:39](#)

من اتي به هنا هو المراد وهنا تفتح له ابواب الجنة اذا توضاً وقال اشهد ان لا اله الا الله الى اخره لا يعني انه يدخلها يدخل هذه الابواب من اي هذه الابواب الثمانية شاء لا - [00:22:01](#)

وانما تهيئي الجنة له لعظم ما جاء به نعم ايه يدخل من ايها شاء هذه اشكال ويخير ما معنى يخير اقول هو هذا نفس كلامنا على نفس هذه اللفظة يدخل من ايها شاء. هو لا يمكن ان يدخل الا من واحد ولا لا - [00:22:13](#)

اليس كذلك؟ الا ان يخرج ثم يدخل فهو يخير فهذا يدل على ايش على منزلة هذا الانسان ورفعه درجة عند الله عز وجل فيخير من اجل فهو يدخل من باب واحد - [00:22:40](#)

فاي هذه الابواب يمكن ان يقال اما ان رغبته وميله ولذته تكون بدخوله من من باب اخر غير باب غير باب الريان يمكن ان يقال هذا والله اعلم نعم لا ما يجوز - [00:22:54](#)

ما يلزم النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال اشهد ان لا اله الا الله الى اخره وان عيسى وان لازم ان يكون من الصائمين. وطبعا تعرفون انتم ان الحديث - [00:23:23](#)

اه في باب الريان ليس معناه انه يصوم رمضان فقط وانما صار الصوم مزية له تميز به عن غيره من الاعمال. وليس المقصود من باب الصدقة انه لا يخرج الزكاة - [00:23:33](#)

لا وانما رجل عرف بالصدقة بكثرة الصدقة نعم وهكذا صاحب الصلاة ما هو بيصلی الفرائض فقط ولا كل وانما المقصود انه صار يكثر منها وصار ذلك مزية له هذا هذا المراد - [00:23:47](#)

فالذى يدمى الصيام يكتفى من باب الريان لا يقتصر على صوم الفرض وهكذا الزكاة او الصدقة والله على ما تفضل ها للمزيد من مواد فضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان الشطير يرجى زيارة الموقع الرسمي لفضيلته على الرابط دبليو دبليو دوت - [00:24:06](#)

خالد السبت دوت كوم - [00:24:35](#)